

# مطبوعات حديثة

## إقليد الخزانة

« تصنيف الشيخ عبد العزيز الراجكوتي طبع على نفقة جامعة بنجاب في لاهور »

« سنة ١٩٢٧ في ١٣٠ صفحة »

( الخزانة ) اسم كتاب من أجمع كتب الأدب للأدب ألفه العلامة عبدالقادر البغدادي من أعيان القرن الحادي عشر ، وقد جرى في الخزانة ذكر لمصنفات كثيرة ما زال الفضلاء من مستشرقين وغيرهم يفتنون لوجردت أسماؤها في كتاب خاص ليرجع اليها عشاق المخطوطات فيستنسخونها ويعملوا على طبعها ونشرها . وقد انبرى للقيام بعبء هذا العمل عضو مجمعنا العلمي في الديار الهندية الشيخ عبد العزيز الميمني الراجكوتي . أستاذ الآداب العربية في جامعة عليكرة ، فألف فهرستا ضمنه أسماء تلك المصنفات المبعثرة في الخزانة وسماه ( إقليد الخزانة ) والإقليد في اللغة المفتاح . وقد بلغ عدد المصنفات المذكورة ٩٤٠ مصنفًا وعلق المؤلف في ذيل الصفحات على أسماء بعض الكتب تعاليق تزيدها نوراً لاسيما انه أشار الى ما يوجد منها مخطوطاً في خزائن الكتب العامة والخاصة .

ومن يلقى أول نظرة على ( إقليد الخزانة ) يعجب من عدم تقديم مقدمة عربية له كما يعجب من ان تقوم مقامها مقدمة باللغة الانكليزية ، والأعجب من كل عجب ان الكتاب عربي ولم يكتب على خلافه اسمه باللغة العربية بل بالانكليزية - كل هذه التعاجيب لها أسباب شرحها مؤلف الكتاب نفسه في مقال خاص ارسله الينا وقد عنوانه بقوله « المكاره <sup>(١)</sup> التي حفت بها إقليد الخزانة » ومنه يتبين ان المؤلف بريء من تلك التعاجيب التي تبدو اول وهلة في كتابه وقد ختم مقاله المذكور بترجمة العلامة عبد القادر البغدادي وبوصف مصنفه ( الخزانة ) فليرجع القاري الى ذلك المقال .

« المغربي »

(١) راجع هذا المقال في صفحة ٥٢٥ من هذا الجزء .